



## تقرير

# الدورة الأولى من ورشة العمل التدريبية الإلكترونية لبناء قدرات الدول الأعضاء حول عملية المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية ١٠:٠٠ صباحاً - ١:٠٠ مساءً بتوقيت القاهرة، المنصة الافتراضية: كوداي ٢٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠

## مقدمة

- 1- بناء على الجهود السابقة لزيادة قدرات الدول الأعضاء في مجال الهجرة، نظمت المنظمة الدولية للهجرة وجامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المعنية بأعضاء الائتلاف القائم على القضايا الهجرة في المنطقة العربية وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في المنطقة العربية سلسلة من ورش العمل التدريبية الإلكترونية لبناء القدرات تهدف إلى دعم الدول الأعضاء في تطوير عملية المراجعة الطوعية الوطنية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. كما تهدف ورش العمل إلى تزويد الدول الأعضاء بمنصة لتوفير المعلومات والتحديثات اللازمة في سياق المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وتبادل المعلومات بين الحكومات ووكالات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى تبادل الممارسات الجيدة، واستكشاف الخطوات المستقبلية في المراجعة.
  - 2- في ٢٥ يونيو ٢٠٢٠، تم عقد الدورة الأولى من ورشة العمل عبر الإنترنت على منصة افتراضية، حضر الورشة ١٤٠ مشاركاً، بما في ذلك ١٦ ممثلاً حكومياً من ١٢ دولة عربية<sup>1</sup>، فضلاً عن ممثلين الأمم المتحدة من ١٥ هيئة من مختلف المواقع، كما اتبحت الترجمة الفورية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- اشتملت ورشة العمل التي استغرقت ثلاث ساعات على خمس جلسات، بما في ذلك جلسة افتتاحية لإلقاء نظرة عامة على عملية المراجعة للاتفاق العالمي للهجرة على الصعيد الدولي والإقليمي. وتضمنت الجلسة الأولى إرشادات حول إعداد الاستعراض الطوعي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة. كما تضمنت الجلسة الثانية مداخلات ممثلي الحكومات، وتم أتاحت الفرصة لممثلي الدول الاثني عشر الحاضرين لإجراء حوار مفتوح حول النموذج التوجيهي وإعداد الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي للهجرة على المستوى الوطني. وأتاحت الجلسة الثالثة المجال لوكالات الأمم المتحدة<sup>2</sup> لتسليط الضوء على الاقتراحات وتقديم الدعم فيما يتعلق بالمراجعات الطوعية للاتفاق العالمي للهجرة. و أوجزت الجلسة الختامية أبرز النقاط الرئيسية في المناقشات، مؤكدة إلى أن عملية استعراض الاتفاق العالمي هي عملية تتم بقيادة الدول الأعضاء والدعم الذي يمكن تقديمه على المستوى الوطني لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة.

1 الدول العربية الـ١٢ التي حضرت ورشة عمل بناء القدرات هي مصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب وفلسطين وقطر والصومال وتونس واليمن.

2 وكالات الأمم المتحدة الحاضرة هي: المنظمة الدولية للهجرة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، منظمة الأغذية والزراعة، اليونسكو، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة العمل الدولية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، منظمة الصحة العالمية، مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.



## أولاً جلسات المؤتمر ألف- الجلسة الافتتاحية

3- رحبت المنظمة الدولية للهجرة، وجامعة الدول العربية، والإسكوا، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المعنية، بالمشاركين في الدورة الأولى من ورشة العمل التدريبية الإلكترونية لبناء قدرات الدول الأعضاء حول عملية المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية لدعم الدول الأعضاء في تطوير الاستعراضات الطوعية الوطنية للاتفاق العالمي للهجرة. وقدمت السيدة كرميلا جودو، المديرية الإقليمية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالمنظمة الدولية للهجرة، والسيدة إيناس الفرجاني، مديرة إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة، بجامعة الدول العربية، والسيدة سارة سلمان، مستشارة إقليمية لشؤون السكان، بالإسكوا، الملاحظات الافتتاحية كما تم عرض المنهجية والأهداف الرئيسية لورشة العمل ولمحة عامة عن جدول أعمال الورشة المشار إليها.

## باء- الجلسة الأولى: التمهيد - نظرة حول عملية مراجعة الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

- 4- ركزت الجلسة الأولى من ورشة العمل على بناء قدرات المشاركين على مراجعة السياسات والاستراتيجيات من منظور شامل، بالإضافة إلى العمل على مساعدة الدول المشاركة على تحقيق الاتساق مع الاتفاق العالمي للهجرة وتحديد مجالات الإصلاح. أدارت الجلسة السيدة هند كناني، مسؤولة البحوث الإقليمية، بالمنظمة الدولية للهجرة.
- 5- بدأت الجلسة الأولى بعرض السيد جوناثان برنتيس، رئيس أمانة شبكة الأمم المتحدة للهجرة، بإعادة التأكيد على أهمية الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية كخارطة طريق جماعية، وهو إنجاز كبير في عام ٢٠١٨. لكنه أشار إلى أنه لن يكون موجوداً إلا إلى باستمرار الجهود المتناسقة لتحقيق الاتفاق على أرض الواقع. كما أكد السيد برنتيس وأضاف أن جائزة كوفيد ١٩ قد عززت أهمية الاتفاق العالمي للهجرة، وأنه لا ينبغي النظر للاتفاق العالمي للهجرة كمسألة منفصلة عن التصدي لكوفيد ١٩، ولكن باعتباره أحد المشاكل المتصلة بالأمر.
- 6- تابع السيد برنتيس بالقول أنه من دواعي السرور البالغ رؤية هذا الإنجاز الكبير. وأشار إلى أن الاتفاق العالمي للهجرة يعد وثيقة إرشادية وليس مجرد مجموعة من النوايا، وأن الدول الأعضاء تلتزم بالعملية والمراجعات العالمية. كما ذكر السيد برنتيس أن مدير المنظمة الدولية للهجرة قد أطلع الدول الأعضاء بالفعل على إرشادات المراجعة وخطواتها التنفيذية في مارس ٢٠٢٠ بجنيف وأن النموذج التوجيهي يضمن الاتساق بين المناطق وداخلها. تجري جميع المناطق الخمس (٥) في منظومة الأمم المتحدة مراجعات إقليمية تعمل بالتنسيق مع شبكات الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بالهجرة واللجان الاقتصادية الإقليمية لضمان أن تكون منتجة وتعزز التعاون المفتوح. وأثنى السيد برنتيس على الجميع للالتزامهم بمتابعة ذلك أكثر في هذه الأوقات من جائزة كوفيد ١٩. يتم سرد المبادئ الإرشادية العشرة في مقدمة الاتفاق العالمي للهجرة وجميعها متساوية في الأهمية. بالإضافة إلى عملية المراجعة الطوعية للاتفاق العالمي للهجرة، سلط السيد برنتيس الضوء على ثلاثة عناصر:

- أولاً: تم إدراج عشرة مبادئ توجيهية في مقدمة الاتفاق العالمي للهجرة وكلها بنفس القدر من الأهمية.
- الأول: لفهم الهجرة بنجاح في جميع أبعادها، فمن المهم الاعتماد على خبرات وتجارب جميع الجهات الفاعلة. النهج الشامل للحكومة بأكملها يضمن انضمام جميع القطاعات، وجميع الجهات الفاعلة، على المستويين الوطني والمطي، في المناقشات حول كيفية المضي قدماً.



- والثاني : ينظر لما هو بعد قدرات الحكومات. ولذلك، فإن النهج الشامل للمجتمع بأكمله يضمن مشاركة جميع منظمات المجتمع المدني ذات الصلة، ومنظمات مجتمعات المهاجرين والمغتربين، والأوساط الأكاديمية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وتعمل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة على جمع كل الخبرات والتجارب ذات الصلة ونستمع إلى جميع الأصوات.
- ثانياً، من المهم أن يتم تسليط الضوء على النهج الكامل والشامل للاتفاق العالمي للهجرة: ويطلب أن بدلاً من التركيز على عنصر واحد من أجندة الهجرة، يتم النظر للهجرة كعملية كاملة. ولأننا ندرك أن تحديات الهجرة لدولة ما قد تختلف عن دولة أخرى. اجتمعت منظومة الأمم المتحدة في جلب الخبرة الجماعية للمساهمة في تعزيز جميع جوانب الهجرة بدون تجاهل أي جانب منها.
- ثالثاً، فيما يتعلق بالتعاون، والذي يقع في صميم الاتفاق العالمي للهجرة على المستويات الدولية والوطنية ودون الوطنية والإقليمية، يدرك الاتفاق العالمي للهجرة إلى حد كبير، إن لم يكن معظم الهجرة الدولية تحدث في المنطقة العربية. وبالتالي فالهدف الأول هو العمل على المراجعات الإقليمية بموجب الاتفاق العالمي للهجرة ومن ثم تطبيق الدروس المستفادة على المستوى العالمي. وهناك فرصة لتشكيلها وإبراز أهميتها لهذا الجيل والأجيال القادمة.
- 7- قدمت السيدة لبنى عزام، إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة، جامعة الدول العربية، عرضاً حول عملية المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي للهجرة في المنطقة العربية. وذكرت السيدة عزام المشاركون أن عملية المراجعة الإقليمية هي أول مراجعة للتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة داخل المنطقة العربية. وسوف يتم تسليط الضوء على التحديات والفرص المشتركة والممارسات الواعدة داخل المنطقة. وأشارت السيدة عزام إلى أن المراجعات الإقليمية ستوفر أيضاً منصة مشتركة للتفاعل بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وسوف يسلم الضوء على الموارد اللازمة لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة، كما أن من شأنه أن يبسر صياغة التقرير الإقليمي التي سيتم تقديمها خلال المنتدى الأول لعملية المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية الذي سيعقد في بداية ديسمبر 2020.
- 8- ثم قامت السيدة عزام بتقديم جهود جامعة الدول العربية في دعم الدول الأعضاء لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة. وقدمت السيدة عزام نبذة عن عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، التي تتولى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمانتها الفنية، وأشارت في حديثها كذلك إلى تأسيس الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية. كما عرضت السيدة عزام الجهود المشتركة في تنظيم المنتدى الأول لعملية المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية لتسليط الضوء على تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة وأثره على سياسات الهجرة في المنطقة العربية.
- 9- قدمت السيدة كريستينا ميجو، المسؤولة الإقليمية الأولى للاتصال والسياسة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ونائب المدير الإقليمي، بالمنظمة الدولية للهجرة لمحة عامة عن الاتفاق العالمي للهجرة وأهدافه ومبادئه التوجيهية، كما تطرق إليها بإيجاز السيد برنتيس. وسلطت الضوء على نهج الاتفاق العالمي للهجرة الطموح والمتوازن الذي تقوده الدولة والمرتكز على الناس وارتباطاته بأهداف التنمية المستدامة.
- 10- قدمت السيدة ميجو رؤية الاتفاق العالمي للهجرة وأكدت مجدداً أن هناك التزاماً جماعياً بتحسين التعاون. وذكرت السيدة ميجو المشاركين بمسؤوليتنا المشتركة ووحدة الهدف في هذا الإطار.
- 11- اختتمت السيدة ميجو عرضها والجلسة الأولى بتسليط الضوء على أهمية الاستجابة لكوفيد 19 والالتزامات العالمية لمكافحة الوباء التي سيتم تنفيذها من منظور أهداف التنمية المستدامة وأهداف الاتفاق العالمي للهجرة.

### جيم- الجلسة الثانية: التحضير للاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي

- 12- تضمنت الجلسة الثانية عرضاً للنموذج التوجيهي لتحضير الاستعراض الطوعي للاتفاق العالمي للهجرة وقامت السيدة سارة سلمان، مستشارة إقليمية لشؤون السكان، بالإسكوا بتقديمه. الهدف من هذه الجلسة هو شرح الأجزاء الخمسة من النموذج التوجيهي وهي: المنهجية والسياسة العامة والبيئة التمكينية، التقدم في تحقيق أهداف الاتفاق العالمي للهجرة؛



وسائل التنفيذ والخطوات التالية المتخذة. تم إعداد النموذج التوجيهي من قبل شبكة الأمم المتحدة للهجرة التي تم تكييفها مع المنطقة العربية. بدأت السيدة سلمان بتقديم طبيعة المراجعة ، كونها عملية تطوعية ذاتية المراجعة وتقودها الدولة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة.

13- ثم قدمت المنهجية للتحضير للاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي للهجرة، وذلك باستخدام النهج الشامل للحكومة بأكملها ، والنهج الشامل للمجتمع بأكمله ، والنهج الكلي الشامل، ثم انتقلت لشرح الجزء الثاني من النموذج التوجيهي الذي يقيّم ما إذا كانت السياسة العامة والبيئة المواتية تفضي إلى تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة.

14- علاوة على ذلك، شرحت السيدة سلمان إن الجزء الثالث من النموذج ينبغي أن يعكس التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة. بينما، يستكشف الجزء الرابع والخامس وسائل التنفيذ والخطوات التالية، على التوالي.

### دال - حوار مفتوح: مناقشة حول تحضيرات الدول الأعضاء لعملية المراجعة الإقليمية

15- أدارت الجلسة الثالثة السيدة سلمان لتوجيه المناقشة مع الدول الأعضاء حول إعداد الاستعراض الطوعي للاتفاق العالمي للهجرة.

جاءت المداخلة الأولى من ممثل الجمهورية اليمنية السيد محمد العديل نائب وزير شؤون المغتربين بوزارة شؤون المغتربين. بدأ بتوجيه الشكر إلى المنظمة الدولية للهجرة، وجامعة الدول العربية، والإسكوا لتنظيمهم ورشة العمل للمساهمة وتمكين الحكومة اليمنية من المشاركة بنشاط في المراجعة الطوعية للاتفاق العالمي للهجرة. وأشار السيد العديل إلى أنه بالنظر إلى الوضع الحالي في الجمهورية اليمنية، سيكون من الصعب التنسيق مع مختلف أصحاب المصلحة وإعداد المراجعة الطوعية في الوقت المناسب. وتابع أن اليمن لا يمكن أن تعكس سوى جزء من الجهود وسأل إذا كان هذا مقبولاً، ثم اختتم مداخلته من خلال التأكيد على تداعيات الوضع الحالي في اليمن.

16- قام ممثل جمهورية العراق بتقديم المداخلة الثانية. أكد السيد أحمد حسن رحيم، رئيس قسم الهجرة الخارجية بوزارة الهجرة والمهجرين، في مداخلته أن الآلية المكلفة بإعداد التقارير في العراق تم تأسيسها بالشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة، والجهود المبذولة تحت قيادة الحكومة وبتوجيه المنظمة الدولية للهجرة. بدأت العراق حاليًا عملية جمع البيانات والمبادئ التوجيهية لصياغة سياسة وطنية للهجرة تتماشى مع الاتفاق العالمي للهجرة. واستقر السيد رحيم على وجه التحديد عن الهدف الثاني<sup>3</sup> من الاتفاق العالمي والآليات اللازمة لتحقيقه على المستوى الوطني وخاصة في ضوء الأزمة الاقتصادية التي تمر بها العديد من الدول.. وفي نهاية مداخلته، أكد ممثل جمهورية العراق مجدداً على الدور الهام الذي تؤديه المنظمة الدولية للهجرة في العراق والجهود المبذولة في تقديم المساعدة التقنية والعينية، وخلق الفرص وتيسير إعادة الإدماج.

17- تحدث ممثل دولة فلسطين، السيد محمود عطايا، مدير عام وحدة السياسات والإصلاح ، بمكتب رئيس الوزراء، مبرزاً الصعوبات التي تواجهها دولة فلسطين، وهي دولة مرسله للمهاجرين بسبب عوامل سياسية والتحديات التي يواجهونها في إعداد تقريرهم الوطني لأنهم يعيشون تحت الاحتلال ولا يسيطرون على حدودهم. انتهى السيد عطايا ملاحظاته بالاستفسار عن الآليات المتاحة لتلقي الدعم بشأن تنفيذ ومراجعة الاتفاق العالمي للهجرة وقال إنه من الممكن أن تقديم فلسطين تقرير عن بعض الأهداف التي تتعلق بالمراجعة الإقليمية.

18- جاءت المداخلة الرابعة من ممثلة جمهورية الصومال السيدة السفيرة مريم ياسين حاجي يوسف، المبعوثة الخاصة للمهاجرين والأطفال، التي أشارت إلى أن الصومال تعمل حاليًا على صياغة سياسة وطنية للهجرة بالتشاور مع العديد من أصحاب المصلحة. ستستند السياسة إلى المبادئ التوجيهية للاتفاق العالمي للهجرة. وسلطت السفيرة حاجي يوسف الضوء على أن الصومال بحاجة إلى الدعم حيث أن البيئة التمكينية صعبة، ولكن على الرغم من ذلك، يجري إحراز تقدم مع إقامة الهياكل ذات الصلة. لا تزال حكومة الصومال تشعر بتأثير كوفيد 19 على النمو الاقتصادي، وتحديدًا على التحويلات المالية للمهاجرين، مشيرة إلى أنه يجب استيعاب ذلك وحله في إطار الاتفاق العالمي للهجرة. وربطت

الهدف الثاني: التقليل إلى أدنى حد من الدوافع السلبية والعوامل الهيكلية التي تجبر الناس على مغادرة بلدنا الأصلي<sup>3</sup>



- 19- السفيرة مداخلتها بالتأكيد على أن الصومال قد خطت خطوة كبيرة من خلال المشاركة النشطة في المشاورات الإقليمية. بعد ذلك، قام ممثل جمهورية مصر العربية السيد السفير عمرو الشربيني، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الهجرة واللاجئين ومكافحة الاتجار بالبشر بوزارة الخارجية، بتقديم عرض وأكد فيه على دعم مصر للمراجعة الإقليمية للاتفاق والنموذج التوجيهي للمراجعة الإقليمية. وعلى الصعيد الوطني، أنشأت الحكومة المصرية لجنة وطنية لمتابعة التقدم المحرز في أهداف الاتفاق العالمي للهجرة، تتألف من جميع الممثلين من جميع الوزارات وأصحاب المصلحة المعنيين. وأشار سيادته إلى بعض التحديات في التنسيق وأكد أن المسودة الأولى لمراجعة الاتفاق العالمي للهجرة اعتمدت على المنهجية المقترحة في النموذج التوجيهي.
- 20- قام ممثل المملكة الأردنية الهاشمية، السيد خالد الغثيان، بوزارة العمل، دائرة العمال المهاجرين، بمدخلته لإلقاء الضوء على بعض تحديات الهجرة في الأردن، بما في ذلك الاعتماد على التحويلات المالية وارتفاع هجرة اليد العاملة التي تتكون من أكثر من مليون مهاجر، مما أدى إلى انتشار واسع النطاق للبطالة. وأشار السيد الغثيان إلى أن الحكومة الأردنية قد خلقت ٢٠٠ ألف فرصة عمل للمهاجرين في القطاع الخاص. كما قال المتحدث أنه نتيجة للأزمة الاقتصادية، فإن ٤٥٪ من الأردنيين يريدون الهجرة.
- 21- وفي المداخلة الأخيرة التي قام بتقديمها ممثل المملكة المغربية السيد عابدين عبد القادر، رئيس قسم حقوق الإنسان والمسائل الإنسانية بوزارة الخارجية، وسلط الضوء على الدور الفعال للمملكة المغربية في المشاورات التي أدت إلى اعتماد الاتفاق العالمي للهجرة. وأشاد السيد عابدين بمنهجية الاستعراض الطوعي وجدد التزام المغرب بمواصلة المشاركة بنشاط في جميع المشاورات الوطنية والعربية بشأن تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة.
- 22- لخصت السيدة سلمان الأسئلة وأوضحت أنه يجب أن يكون للدول العربية رسائل واضحة منبثقة من المراجعة الإقليمية. وأشارت إلى أنه تم إنشاء شبكة إقليمية للأمم المتحدة لتقديم الدعم الفني المطلوب للاستعراض للدول الراغبة. دعت السيدة سلمان المشاركين إلى مزيد من التفكير حول كيفية تحسين التنسيق لإعداد المراجعة الطوعية الوطنية في ضوء كوفيد ١٩ واستقرت عما إذا كانت الدول تخطط لإجراء مشاورات وطنية لأصحاب المصلحة لتعكس النهج الشامل للمجتمع بأكمله في عملية المراجعة. واختتمت بتلخيص عملية المراجعة التي ستنتهي بالمنتهى الأول لعملية المراجعة الإقليمية للاتفاق الذي سيعقد في ١ و ٢ ديسمبر ٢٠٢٠، ودعت الدول المشاركة إلى الاتصال بالمنظمين في حالة الاحتياج إلى المزيد من الإرشادات حول العملية.
- وأشار السيد عطايا إلى أن الجزء 3 من المنهجية يتطلب مزيداً من الوضوح بالإضافة إلى أسئلة / مؤشرات إضافية لقياس مدى التزام الدول بتحقيق الأهداف والتقدم المحرز. كما اقترح إعادة التفكير في السؤال الأخير في الجزء الثاني المتعلق بتقييم الاستراتيجيات.

## هاء – الجلسة الرابعة: اقتراحات عملية لإعداد الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي وإمكانية الدعم من منظمات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة

- 23- أدارت الجلسة الرابعة والأخيرة السيدة كريستينا ميجو. شكرت السيدة ميجو ممثلي الدول العربية علمشاركتم النشطة في المناقشات. كما أكدت السيدة ميجو على أهمية الجهود الجماعية والمنسقة للدول حيث يبدأ تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة أولاً وقبل كل شيء على المستوى الوطني. من خلال تشكيل شبكات الأمم المتحدة للهجرة على الصعيدين الإقليمي والوطني في بعض الدول، فإنه يسمح بالدعم الموحد على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة. وأكدت أيضاً على أن المنظمة الدولية للهجرة، بصفتها منسقة وعضو الأمانة العامة لشبكة الأمم المتحدة للهجرة، مستعدة لدعم الدول الأعضاء بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة. ثم واصلت السيدة ميجو تقديم الجلسة الأخيرة من ورشة العمل حيث عرضت وكالات الأمم المتحدة عمل كل منها والدعم المقدم للدول في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة.
- 24- قدم العرض الأول السيدة داليا أبو الفتوح، مسؤولة الزراعة، بالمكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) للشرق الأدنى وشمال إفريقيا. بدأت السيدة أبو الفتوح عرضها بتقديم ملخص سريع عن عمل المنظمة في مجال





- الهجرة، مع إبراز تأثير تغير المناخ على كل من انعدام الأمن الغذائي والهجرة. وشددت السيدة أبو الفتوح كذلك على دعم المنظمة للمهاجرين قبل الهجرة وأثناءها وبعدها. واختتمت عرضها بإعادة تأكيد استعداد المنظمة لدعم الدول من خلال المشاريع الميدانية، وبناء القدرات، ودعم السياسات، وانتاج ونشر المعارف والأدلة.
- 25- قدم العرض التالي السيد ريزارد شوليونينسكي، أخصائي أول الهجرة، بالمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للدول العربية. شدد السيد شوليونينسكي في عرضه على أهمية العمل اللائق وهجرة اليد العاملة من خلال الاتفاق العالمي للهجرة وتطبيقه في المنطقة. كما قدم آخر إحصاءات منظمة العمل الدولية حول العمال المهاجرين مع التأكيد على أن الأرقام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تمثل ١٤,٥% من الرقم العالمي. واصل السيد شوليونينسكي عرضه بتقديم بعض الأمثلة على دعم منظمة العمل الدولية لتنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة، أي الأهداف ٢، و ١٥٤، و ١٨٥. في الختام، تحدث السيد شوليونينسكي عن أثر كوفيد ١٩ على العمال المهاجرين في سياق قضايا العودة إلى الوطن وتأثير تدابير الحجر الصحي عليهم. وأكد على التحديات القادمة في ما يخص إعادة إدماج المواطنين العائدين في سوق العمل. وقال أيضاً إنه لا يمكننا النظر في تطبيق الاتفاق العالمي للهجرة دون إدراج نقابات العمل وإشراك منظمات المجتمع المدني على المستوى الوطني. وفي نهاية عرضه أشار السيد شوليونينسكي إلى أن سياسات العمل تستند إلى بيانات مصنفة، وبالتالي أكد على الحاجة إلى جمع البيانات المنفصلة.
- 26- وقدمت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان العرض الثالث الذي يسهه السيد بن لويس، مسؤول حقوق الإنسان، بقسم الهجرة وحقوق الإنسان. وسلط السيد لويس الضوء على دور المفوضية السامية لحقوق الإنسان في متابعة تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة عن كثب كعضو في اللجنة التنفيذية لشبكة الأمم المتحدة للهجرة. وأشار إلى أن الاتفاق العالمي للهجرة يقوم على الأطر القانونية الدولية. وأشار أيضاً إلى أن المفوضية تدعم الدول الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة كخبير رائد في مجال حقوق الإنسان من خلال الدعم المعياري لبناء القدرات في التنفيذ والاستعراض. واختتم السيد لويس عرضه بإبلاغ المشاركين بتوجيهات ومبادئ الاتفاق العالمي للهجرة فيما يخص إدارة الحدود الفعالة<sup>6</sup>. وأكد السيد لويس التزام المفوضية بتقديم حلقات عمل لبناء القدرات على المستويين الإقليمي والوطني للنظر في الضعف في سياق الهجرة.
- 27- قدمت السيدة تيونا أسلانيشيفيلي، أخصائية حماية الطفل، بالمكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، عرضاً حول الاقتراحات العملية لإجراء مراجعات طوعية للاتفاق العالمي للهجرة تراعي الأطفال. بدأت السيدة أسلانيشيفيلي عرضها التقديمي من خلال تحديد أهداف الاتفاق العالمي للهجرة ذات الصلة بالأطفال من أجل تقييم التقدم الحرز. ثم واصلت التأكيد على أهمية تصميم منهجية الاستعراض الطوعي للاتفاق العالمي للهجرة بطريقة تضمن حساسية الطفل وتركيزه. واختتمت السيدة أسلانيشيفيلي عرضها بتأكيد استعداد اليونيسف لمساعدة ودعم الدول في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة.
- 28- وأعقب ذلك عرض المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الذي قدمته أنا بيلين أنغويتا أرجونا، المسؤول الأول للبرنامج النقدي ومنسق الهجرة المختلطة بالمكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التابع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. كما بدأت السيدة أنغويتا العرض التقديمي من خلال تسليط الضوء على دور المفوضية باعتبارها واحدة من أعضاء اللجنة التنفيذية لشبكة الأمم المتحدة للهجرة بهدف مساعدة الحكومات المعنية على دعم تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة. وأكدت السيدة أنغويتا على ضرورة التفريق بين المهاجرين واللاجئين فيما يتعلق بالحقوق وتوفير الحماية. وعلاوة على ذلك، أكدت السيدة أنغويتا على دور المفوضية في تقديم دعم محدد من

الهدف ١٥: تسهيل الوصول إلى الخدمات الأساسية للمهاجرين<sup>4</sup>

الهدف ١٨: الاستثمار في تنمية المهارات وتسهيل الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات<sup>5</sup>

الأسس والمبادئ التوجيهية، مدعومة بإرشادات عملية، بشأن حماية حقوق الإنسان للمهاجرين في أوضاع هشّة:<sup>6</sup>

[https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Migration/PrinciplesAndGuidelines\\_AR.pdf](https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Migration/PrinciplesAndGuidelines_AR.pdf)

المبادئ والمبادئ التوجيهية الموصى بها بشأن حقوق الإنسان على الحدود الدولية:

[https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Migration/OHCHR\\_Recommended\\_Principles\\_Guidelines\\_AR.pdf](https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Migration/OHCHR_Recommended_Principles_Guidelines_AR.pdf)



خلال تعزيز توافر سبل الهجرة وإمكانية الوصول إليها. واختتمت السيدة أنغويتا عرضها بتأكيد استعداد المفوضية لمواصلة دعم الحكومات المعنية في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة.

29- وقد قدم العرض الأخير للجلسة السيدة جان دي كونه، المستشار العالمي الأول للهجرة الدولية، بهيئة الأمم المتحدة للمرأة - المكتب الإقليمي للدول العربية. بدأت السيدة دي كونه بالتأكيد على الدور الهام للمهاجرات في المنطقة وخاصة في دول الخليج. أثنت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على الحكومات التي تعمل على قضايا الهجرة وإجراء تغييرات جوهرية، وخاصة في قوانين عاملات المنازل. وكررت السيدة دي كونه دور هيئة الأمم المتحدة للمرأة كجزء من شبكة الأمم المتحدة للهجرة، والتحالف الإقليمي القائم على قضايا الهجرة، وكذلك شبكات الأمم المتحدة الوطنية للهجرة. وأشارت كذلك إلى أن هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعمل على جمع البيانات، والدعوة للسياسات، وتقديم المساعدة لتنفيذ البرنامج بالشراكة مع وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني الأخرى مع التركيز بشكل خاص على تمكين المرأة، وتوفير المعلومات عن العاملات المهاجرات.

### واو- الجلسة الختامية: الختام والخطوات المقبلة

- 30- اختتمت ورشة العمل كل من جامعة الدول العربية والإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة بإبلاغ المشاركين بالفضل بتقديم مسودة تقاريرهم حول عملية المراجعة الإقليمية للاتفاق العالمي للهجرة بحلول منتصف أغسطس.
- 31- اختتمت السيدة ميجو الورشة بتوجيه الشكر إلى ممثلي الدول المشاركين وإلى وكالات الأمم المتحدة الشريكة على مشاركتهم الفعالة وعلى مداواتهم القيمة.



## الملحق الأول: الأسئلة:

صلاح الصالح - مجلس التعاون الخليجي لصندوق الأمم المتحدة للسكان: ما هي الإجراءات المعمول بها لضمان تنفيذ وإدراج الإتفاق العالمي للهجرة في السياسات الوطنية بما إنه ليس ملزمة قانوناً؟ - إذا طُلب من البلدان الإبلاغ عن عملية التنفيذ أو التدابير المتخذة لإدراجها. يمكن أن يخلق ذلك محلياً، داخل الحكومات، فرصة لتعيين نقاط اتصال أو حتى فريق عمل يعمل على الإتفاق العالمي للهجرة وكذلك فرصة للدول للتعلم من بعضها البعض.

بروين يونس ، شبكة الأمم المتحدة للهجرة: من خلال اعتماد الإتفاق العالمي للهجرة، تلتزم الحكومات بالعمل معاً في جميع قضايا الهجرة، إدراكاً منهم أن الهجرة عملية متعددة الأبعاد. تستند هذه الإجراءات إلى أفضل الممارسات المعترف بها دولياً والدروس المستفادة التي تم جمعها في عملية التشاور قبل المفاوضات. لمتابعة الإتفاق العالمي للهجرة وكيفية تنفيذه، قرر الأمين العام إنشاء شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، التي تنسقها وتخدمها المنظمة الدولية للهجرة لضمان توفير الدعم الفعال والمتسق للهجرة من منظومة الأمم المتحدة للحكومات في تنفيذها للإتفاق العالمي. هذا التنسيق موجود لضمان (1) مراجعة منتظمة للتقدم المحرز في تنفيذ التزامات الإتفاق العالمي للهجرة باستخدام علامات القياس لتحديد الإنجازات والحواجز وأولويات العمل؛ (2) تدابير بناء القدرات بما يتماشى مع الأولويات المحددة (كسلسلة ورش العمل المخطط تنفيذها)؛ (3) حوار واسع النطاق مستمر لمواصلة صياغة توافق في الآراء حول القضايا العالقة ومعالجة التحديات الناشئة. لاستعراض التقدم المحرز في التنفيذ، يُتوقع إجراء عمليتين متكاملتين: من المقرر إجراء عملية مراجعة على المستوى العالمي، بتنسيق من المنتدى الدولي لمراجعة الهجرة الذي تم تسميته حديثاً، كل أربع سنوات اعتباراً من عام ٢٠٢٢ ومراجعة للتنفيذ في المناطق، بدءاً من في عام ٢٠٢٠ وبالتناوب مع المستوى العالمي كل أربع سنوات. كما يشجع الإتفاق العالمي للهجرة الدول على إجراء مراجعات منتظمة وشاملة للتقدم المحرز على المستوى الوطني، مثل من خلال الإعداد الطوعي لخطة تنفيذ وطنية واستخدامها.